الموالاة ولكن الشعر لم يصح وزنه إلا هكذا .

فقال كان ينبغي له إذ لم يصح الشعر إلا هكذا أن يدعه إلى لعنة ا .

فلم أزل أداريه وأرفق به حتى سكن .

فلما قدم المأمون سألني عن هذا الحديث فحدثته به فجعل يضحك ويعجب منه .

حدثني جعفر بن قدامة قال حدثني عبيد ا بن عبد ا بن طاهر قال .

سمعت أبي يقول لو خيرت لونا من الطعام لا أزيد عليه غيره لاخترت الدراجة لأني إن زدت في خلها صارت سكباجة وإن زدت في مائها صارت إسفيدباجة وإن زدت في تصبيرها بل في تشييطها صارت مطجنة .

ولو اقتصرت على رجل واحد لما اخترت سوى علوية لأنه إن حدثني ألهاني وإن غناني أشجاني وإن رجعت إلى رأيه كفاني .

وفد على سعيد بن عجيف فأكرمه .

حدثني عمي قال حدثني عبد ا بن أبي سعد قال حدثني محمد بن محمد الأبزاري قال .

كنت عند سعيد بن عجيف أنا وعبد الوهاب بن الخصيب وعبد ا بن صالح صاحب المصلى إذ دخل عليه حاجبه فقال له علويه بالباب فأذن له فدخل .

فقال له لا تحمدني فإني لم يجئني رسول رجل اليوم فعرضت إخواني جميعا على قلبي فلم يقع عليه غيرك .

فدعا له ببرذون ادهم بسرجه